

من أجمل المحاضرات / الجزء3 / شرح لامية ابن الوردي للشيخ

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
الحمد لله رب العالمين وصلى على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام ابن الوردي رحمه الله تعالى والدریع جدا وكذا واجتنب بات الحمقى
وارباب الخلل بين تبذیر وبخل رتبة لا هذین ان دام قتل - 00:00:31

لا تخض في سد سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل قال رحمه الله لا تخض في سب سادة مضوا هؤلاء الذين مضوا من هذه الامة لا
تخض في سبهم وهؤلاء الذين مضوا - 00:00:53

يدخل فيهم كل صالح ممن مضى من لدن عهد الصحابة وهلم جرا فيدخل فيهم اول من يدخل الصحابة رضوان الله عليهم ومنتبعهم
باحسان من التابعين والائمة المتبوعين والائمة غيرهم والعلماء والفضلاء والصلحاء - 00:01:19

لا تأخذ في سب سادة مضوا لأن ربنا سبحانه وصف هذه الامة وصف صالحٍ متأخراً فذكر قولهم اذا ذكر اذا ذكر عندهم من تقدمهم
قال ربنا سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا -
00:01:42

هذا كلام الخلف الصالح يدعون للسلف الصالح وليسوا يذكرون معايبهم. وإذا ذكر شيء مما يقع من ابن ادم لأنه ابن ادم والنقص في
في اصل الطبيعة كامل فبني الطبيعة نقصهم لا ينكر - 00:02:06

اذا ذكر ما يعرض للناس من النقص فان هذا الخلف الصالح يطلب لهم احسن المخارج ويلتمس لهم احسن المذاهب لا تخض في بسادة
مضوا انهم ليسوا باهل للزلل ليسوا اهلا - 00:02:30

الزلل يمكنكم ان تفهمه على وجهين احد الوجهين غلط وثيجين هو المتعين الوجه والغلط الذي يتاتى فهمه من نظم الكلام لكنه
قطعا ليس بمراد انهم ليسوا باهل للزلل اي انهم ليسوا باهل ان يذلوا - 00:02:51

وهذا لا يمكن كل ابن ادم خطاء كل كليلة لا يشذ منها احد الا الكمل المعصومين وهم رسول الله عليهم الصلاة والسلام ومن عاداهم فكله
اهل لأن ينزل ويذل ليتجلى فيه وصف ربنا - 00:03:19

الذى هو الغفار كيف يتجلى هذه الصفة كيف تتجلى اذا لم يكن لم يوجد بشر يخطئ ليغفر الله له ربنا سبحانه هو متسم بصفة المغفرة
قبل ان يخلق من يخطئ فيغفر له - 00:03:44

لكن لابد من تجلي هذه الصفة وتتجلى لابد من وجود من يخطئ ويستغفر فيغفر الله له مم فإذا كل من خلق الله من غير المعصوم
اهل لأن يزيدوا. فلا يمكن ان يراد بكلامه. انهم ليسوا باهل انه ليسوا اهلا ان يقع منهم الزلل. لا - 00:04:01

هم بشر والوجه الذي ينبغي فهم الكلام عليه هو انهم ليسوا باهل للزلل اي انهم ليسوا باهل ان يقع منك عليهم لا ان يقع منهم ان يقع
منك عليهم انهم ليسوا اهلا لذلك - 00:04:23

فقد تقدمو باحسان وربنا سبحانه علمك كيف تقول اذا ذكرت سلفك من تقدم وهذا ليس محصورا على الصحابة ومن بعدهم كل من
تقدملك من صالح هذه الامة وأنت سبحانه الله أنت تقول ذلك في صلاتك - 00:04:45

لكنك تقوله على وجه العادة لا تفطن الى ما فيه من حسن التخلق وحسن الانتماء الى هذه الامة اليس علمك النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول في التشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:05:03](#)

فيدخل في هذا كل عبد لله صالح كتقول ليها مم اتفضلي تغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل لماذا تركت اه تغنىك تا ما جميلا وتغافل وتغافل - [00:05:19](#)

التغافل هو تكفل الغفلة تغافل تغابي تكفل الغباء تكفل ان تظهر كذلك وانت لست كاذبا وهذا التغافل صفة محمودة في الرجال سهل اعرابي من اذكي الناس قال الفطن المتغافل هو فطن - [00:05:45](#)

لما يكون حوله لكن متغافل ليس يتحقق في كل ما يقع انت لماذا قلت انا رأيتكم ترى انا شفتكم لذلك قال الأول قال آآ ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي - [00:06:13](#)

اه والتغافل عن امور انه لم يفز الا من نعم لم يفز بالحمد حمد الرجال حمدي من عاشره من رجل وامرأة ومما يذكر بهذه القضية ان سوى فوزك بالحمد سوى كونك سيدا - [00:06:34](#)

هذه من خصال السادة من خصال الوجهاء هذا التغافل والتغافل مطلوب حتى في بيتك مع بنيك مع اهلك مع من من اليك التغافل قد رأيت لكن اصنع كأنك لم تسمع ولم يقل لي - [00:06:57](#)

مم يذكر اهل التواريخ والسير عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان انه وهو شيخ كبير تقدم لخطبة امرأة وآآ جاء يخطبها وجاء يخطبها في الوقت نفسه شاب لا يمكن ان يقاومه المغيرة الشيخ الكبير - [00:07:16](#)

فجلس هو الشاب وقد فطن المغيرة ان تلك المخطوبة التي تقدم لها اثنان في الوقت نفسه آآ تنظر في امرها وعرف انه لا حظ له اذا قورن مع هذا الشاب - [00:07:49](#)

من هذه التي تقبل على رجل في شبيهة ها هو وتركتوا هذا الشاب الطير قال للشاب من حيث تسمعه المخطوبة قال كيف علمك بهذا وكيف علمك بالشعر وكيف علمك بالفقه كيف علمك بهذا - [00:08:04](#)

وهو يجيب المغيرة رضي الله عنه معروف بالذكاء ثم هو بعد حنكته التجارب وذاك فتنغير ثم قال له كيف علمك بالحساب قال الشاب لا يشد علي منه شيء الشاذة والفنانات كلها اتبعها - [00:08:25](#)

فقال المغيرة اما انا فاضع البدرة. البدرة كيس الدرارهم والدنانير. قال فأضع البدرة زاوية البيت واتغافل عنها حتى اذا جئت وجدتها فارغة اخذتها ووضعت بذرة اخرى هاديك تسمع تقول ان هذا الشيخ - [00:08:49](#)

الذي يضع البدرة الذي يتغافل هكذا احب اليه من هذا الشاب الذي يحاسبني على كذا وكذا وذاك اختارته والمغيرة رضي الله عنه كما فعل بهذا اصابه يعني لقي من هو افتك منه في هذا الباب اشد فتكا منه. يقال انه في زمن ما كان اميرا على بعض الامصار - [00:09:09](#)

فيكلم بعض آآ ندائه من اهل مجلسه يشاورهم في امرأة يريد ان يتزوجها فقال احد جلسائه يا امير اصلاح الله الامير لقد رأيت رجلا يقبلها فصرف المغيرة عنها وانصرف عنها - [00:09:38](#)

مضت ايام فعلم المغيرة ان ذاك الانسان الذي قال له رأيت رجل يقبلها تزوجها بقا هو يحرق قد بلغني كذا وكذا الم تخبرني انك رأيت رجلا يقبلها؟ قال نعم ايها الامير رأيت اباها يقبلها - [00:09:58](#)

ذاك له الرغبة فيها وتغافل عن اموري انه لم يفز بالحمد الا من غفل الا من تغافل اما من كانت الغفلة اصلا فيه كان الغباء معدنا فيه هذا لا يصلح - [00:10:14](#)

قبيلي ولا دبير مم ليس يخلو المرء من ضد وان حاول العزلة في رأس جبل. لا يخلو الانسان من ضد الشيخ رحمه الله يقول لك ما يجعلك ترتاح. يصف لك الناس. يصف لك الاحوال التي - [00:10:31](#)

تلعب بالناس ويبيين لك يعني كيف تلبس لكل حال لبوسه. يقول لك لا يخلو الانسان من ضد من ممن يتناوله ممن يتكلم فيه ممن يعترض عليه ممن وان حاول العزلة في رأس الجبل لو ترك الناس اجمعين واعتنزل في رأس جبل لوجد من الناس من يقول واش هذا

الى برأس الجبل يريد ان ولو تركهم جميعا لا يسلم من الكلام بل حتى لو كان نبيا رسولا لا يخلو من ضد يعارضه ويعترض عليه بل حتى لو كان رب العالمين - 00:11:19

فان الناس تعترض فما قدرك انت وما شأنك انت الذي ترى انه لا ينبغي ان يعارضك احد ولا ينبغي ان ان يخالف قولك احد وانك اذا قلت وجب ان الناس اجمع لقولك واذا شفعت ان يقبل ان تقبل شفاعتك - 00:11:35

هون على نفسك لا يخلو الانسان من ضد مم وانت انسان من الانسي ولك اضداد مم اذا عرفت هذا ارتحت لم تفاجأ عندما تعلم يقال لك ها فلان يخالفك فلان يعترض عليك فلان يقول فيه - 00:11:55

اقول هذا هذه الحياة الدنيا ربنا لم اذ خلقها خلقها على هذا على ان لا يخلو انسان من ضمن والا يسلم الناس جميعا لانسان كترتاح شيء طبيعي. نعم يلعن النمام واهجره فما بلغ المكروه الا من نقل - 00:12:15

ثم قال رحمة الله ميل عن النمام ميل عنه ابتعد عنه اتخذه جانبا مين علي النمام النمام الذي يمشي قبيح الكلام بين الناس على وجه الافساد بينهم ميل عنه اه عندك نتا اهجره. نعم - 00:12:40

طيب اهجره تفید ما يفیده من عنهم ميل عنه تفید اهجره. نعم في رواية وازجره هي اللي عندكم؟ وهادي احسن لان تزجره تفید غير ما يفیده نبيل عنه وافية معنى جديد او لا من تأکيد المعنى الاول - 00:13:07

مم وقال لك ازجره بان تبين له ان عمله قبيح وان ربنا سبحانه يبغضه وان نبيه صلى الله عليه وسلم يمقته وان الصالحين من عباد الله يقونه بهذا العمل اليه ربنا سبحانه يقول - 00:13:28

ولا تطبع كل حلاف مهين هما زم الشائم بنمير وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مر على قبرين - 00:13:46

وقال انهم ليغذيان وما يغذيان في كبير بل انه كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان بالنعمة الناس ازجره ازجره ثم يقول لك شيئاً منطقياً من عين النمام يؤزره فما - 00:14:04

بلغ المكروه الا من نقل عندما يأتيك هذا النمام لينقل لك ما قيل عنك من المكروه فتأذيت بما سمعت انت كنت في سلامه وعافية قبل ان يقول لك الكلام وان تكلم فيك هذا وهذا انت ما سمعت وما دخل اذنوك هذا الكلام من ادخله اذنوك هذا الذي نقل فهذا الذي بلغ المكروه - 00:14:28

هو من اذاك النمام الذي لم يبلغك كلامه هذا هذا نفسه من اغتابك هذا اذى نفسه نفعك اخذ عنك سيئاته واعطاك اخذ عنك سيئاته واعطاك حسنات لكن الذي اذاك هو الذي بلغ لك الكلام. يا فلان ان فلان قال فيك كذا وكذا فتأذيت انت - 00:14:52

فما بلغ المكروه الا من نقل وهذا ايضاً شيء سوى الاadle الشرعية مقتض لان تدجر هذا النمام. فقد يفتحها ويقول ترى فلان الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله عليه - 00:15:15

كان لا يدع انسانا ينقل له كلاما قاله انسان اذا بدر من احدهم يقول تكاييس تكاييس بلسانتنا نساء المغاربة تكاييس يعني حظط احفظ كون كون ضاحكية تكاييس تكاييس احتطت لنفسك هذا الكلام يضرني ان اوصلت اليه هذا يؤذيني وثم انت تأثم - 00:15:33

تكاييس نعم لا رجال الدار ان جار وان لم تجد صبرا فما احللن قلبك داري جار الدار هادي عندك ايضاً؟ نعم عجيب عندك هاد النسخة هادي اه نحن الذي نعرفه داري جار السوء - 00:15:58

نعم هذا الذي عندكم دار جار السوء ما هذا الكتاب الذي تقرأ منه دارجة راه السوء داره اي استعمل معه المداراة المداراة الملاينة والملاطفة تدفع بالتي هي احسن وطبعاً المعقول ان تداري جري السوء - 00:16:22

جار الدار لا يلزم من ذلك ان يكون شيئاً قبيح الجوار. قد يكون جارك من الصالحين. فلا يحوجك الى مداراة الذي يحوجك الى مداراة هو جار السوء هذا الذي تحتاج ان تلائمه وتلطفه وتدفع - 00:16:48

سوء جواره باحسانك اليه يقول لك داري جار السوء اه زيد السوء دار رجال السوء ان جار وان تعذر المداراة ما نفعت فيه تنتقل

عن المداراة هذى شي تنبغي مع كل احد - 00:17:08

وليس آ محصورة على الجار يعني انت الجار جار السوء تداريه ولكن البعيد الذي يسيء اليك هذا سلط عليه جهلك وغضبك لا هو عند داره هو الشيخ يذكر الجار للاعتناء به للنص على ان الجار له من الحق ما ليس لغيره من المسلمين. والا فكل انسان - 00:17:41
جار عليك يطلب منك مداراته وملائنته وملاقطته وهذا مقصود قول ربنا ادفع بالتي هي احسن ولهذا قال يعني روی مسلم الحديث المعروف عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلی الله عليه وسلم فلما رآه - 00:18:11

رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بنس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما دخل الرجل على النبي صلی الله عليه وسلم لقيه النبي صلی الله عليه وسلم بوجه طلق وانبسط اليه - 00:18:31

فلما انصرف الرجل قالت عائشة يا رسول الله لما استأذن عليك قلت ما قلت ثم ولقيته بذلك الوجه كما انبسطت اليه فقال لها صلی الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا - 00:18:43

بتعب ان شر الناس من تركه الناس اتقاء شره مسلم من ترجم له الأبواب ترجمة لهذا باب ما يجب من مداراة الناس من مداراة من يخشى شره وهذا لم يكن جارا للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:18:58

فالمداراة هذه المولالية والمواطفة هذه من حسن الخلق من حميد الخصال التي يسعد اي سعادة من وطن نفسه عليها مرة جمعنا مجلس برجل من العلماء دعاني ضيفا عليه وجاء بعض الناس الذين يعني - 00:19:23

كانوا ايضا ضيوفا عليه فواحد من اهل المجلس فيه عالمة في الخلق ما يعرف يتصرف يعني يؤذى الجالسين بكلامه وتصرفه وانا اعجب لصاحب البيت الذي هو ذلك العالم فيناظره ويداريه - 00:19:50

وهذا يكاد يكون يعني يبلغ مبالغ الحمق وانا يغطيوني ما ارى منه طبعا انا ما اقول له شيئا لكن صاحبنا يحسن مداراته ولما خرجنا اعتذر الي ذلك العيب قال هذا انسان كذا وانا اعتذر اليك من صنيعه وكذا ولكن اعجبني كيف يلابنه ويلاطفه ويجاريه - 00:20:13

في كلامه ولم يستفزه جهله داري اه وبعدين هذا ذاك ينطلق ذاك الأخراء ينطلق ويذهب ويبقى له مودة في نفسه مودة لصاحب البيت وصاحب البيت يعني لعله يعالج جهل ذاك بذاك الملايين والملاطفة - 00:20:35

مم وذاك كله يفسد اذا اذا تركت المداراة واردد تقيم اعوجاجه باعوجاج كل ذلك يفسد كله يفوز تفضل ان لم تجد صبرا فما ايوها نعم ان لم تجد صبرا ولم تستطع ملائنة - 00:21:02

لا لا تكون لا تختر لنفسك مذهب السوء الا يجهلن احد علينا فنجعل فوق جهل الجاهلين هذا مذهب سوء هذا قال احدهم اذا اذا انت لم تعرض عن الجهل عن الجهل والخنا - 00:21:21

اصبت حليما او اصابك جاهل اصبت حليما او اصابك جاهل كيف تفعل انتهى رجل ذو سمت ذو هيبة الا اعتبار ما عند الناس وتجاهلت مع من جاهل فوجدت من هو - 00:21:43

من لاح الدجال ولجهاته فبدأ يقول ويصبح ويكلم وكذا صرت تستحي ان الناس يرونك في في ذلك الوضع انا نفسي وجدت براوش ما كان احسن بك لو داريته مم فإن لم تستطع فانتقم - 00:22:02

جانب السلطان وحده واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. هذا انتقال هذا انتقال ثم النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من جار السوء لدار الاقامة فان جار البادية يتحول - 00:22:21

الجار هنا ان كان شيئا لكن نسأل الله العافية ان جاورت نسأل الله العافية ان جاور المرأة جار السوء في دار الاقامة كيف تتحول عنه عطاه الله العافية مفهوم ان الاقامة لا يكون الجار السيء في دار الاقامة لا يكون الا في جهنم - 00:22:47

ام في الجنة مفيهاش كلهم اخوان على سنن المتفقين اللهم اني اعوذ بك من جاره السوء اداري المقاومة فان جار البادية اما يتحول هو ويتحول الى تقف نعوذ بالله مما عذبه منه رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:16

بالسلطان وحد البطش لا تخاصم من اذا قال فعل جانب السلطانة اخذوا جانبا واحد ضربة شهو البطش البتة السطوة الاخذ الاخذ

بقوة هذا قال ربنا سبحانه ان بطش ربك لشديد. قال ربنا سبحانه - [00:23:40](#)
واذا بطلتم بطلتم جبارين. قال ربنا سبحانه يوم بطلش البطش الكبرى فالبطش الاخذ بقوه وانت اذا قال هو لا تعاند من اذا قال
فعل السلطان لا تعاند لماذا؟ لانه اذا قال فعل لا يجد من يحجزه عن فعله الذي يهددك به - [00:24:12](#)
ينبه ما الذي يمنعه فجانبه واحد ضربة شهوة لا تعاند لكن النصيحة لا على وجه المعاندة هذا لا مانع منه الفظيع القبيح هو النصيحة على
وجه المعاندة على لكي يقوى الناس شتو العالم الفلاني اوه شجاع العالم الفلاني يقول امامنا ولا يخاف - [00:24:37](#)
فعلا انت تزيد تزيد وجه الله بذلك المريض وجه الله لنصح الناس عموما يطلب السبل التي بها تنفع نصيحتي السبل التي بها تكون
نصيحة ناجعة ليس فقط في حق السلطان - [00:25:01](#)

في حق ابناءنا العوام الناس بل في حق السفلة والسفاق ارأيت لو ان انسانا خرج الى السوق حيث يعني عوام الناس من اصحاب
الحرف والمهن وجعل ورأي منهم ما لا يليق وما لا ينبغي وجعل ينصحهم. يا هؤلاء افعلاوه يا هؤلاء لماذا؟ اكان الناس تمدح فعله -

[00:25:24](#)

طيب وهذا ما يخاطب من مراتب المجتمع التي هي في ادنى المراتب فكلما علوت كلما وجب عليك ان تعرف للناس منازلها وان
تقدراها اقدرها ثم انت تزيد وجه الله بنصيحتك - [00:25:53](#)

تزيد ان يقبل قولك تزيد ان ينفع الله بنصحك هذا المنصوح فلا تتصح على وجه المعارضة لا تعاند لكن على وجه المرضي نعم وفعل
هذا كثير من الناس مع كثير من السلاطين ونفع نصحهم - [00:26:10](#)
ويسر الله على ايديهم خيرا كثيرا للناس نعم لا ترني الحكم وانهم سألوا رهبة فيك وخالف من عدل. لا تجد حكم اية ان تتولى على
احد وانهم سألوا لانه وانهم سأله هذا اشاره الى - [00:26:27](#)

ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا طلبت الامارة وكلت الى نفسك وكلت اليها. اذا طلبت اليها اعنت عليها. فيقول لك هو
في هذا الزمن وعيسي الوب - [00:26:54](#)

ابتعد اللاتي حكمه انهم سألوا رغبة فيك وجانب من عدل. من عدلك من لامك على انك ابتعدت من الحكم ومن القضاء ومن كذا
فجانبه ما تدخل انت وياه في نقاش ولا كذا ولا - [00:27:07](#)

واطلبني السلام لنفسك فيبين لك هو لماذا؟ وطبعا هو الكلام عن الولاية اعم من ان تكون على القضاء هو على كل ولاية. وآآ اذا كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر في الحديث الذي رواه ابو داود وغيره ان - [00:27:26](#)
ان من قضى بين اثنين فقد ذبح بغير سكين فكيف من تولى على الآلوف وعلى الملايين من البشر هي بلاصلة وانتم تعرفون الحديث
ايضا الذي رواه ابو داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة - [00:27:42](#)

في الجنة قضيان في النار فالذى في الجنة رجل عرف الحق وارتضى به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار. ورجل
قضى للناس على جهل فهو في النار - [00:28:01](#)

يقول لك الشيخ رحمة الله المغامرة كبيرة من لك ان تسلم من غير سكين والقضاء في كذا يعني ثلثه هو الذي يسلم. ثلاثة
في النار كلهم تيخтар السلامه - [00:28:16](#)

لكن مثل هذا الكلام دائما ينبغي ان يفهم على وجهه لان هذا بحسب الازمنة اذا آآ كنت رجلا من الصالحين ودعويت الى مثل هذا وانت
اه ما لا تتركوا الركون الى ربك ولا تتركوا اللجوء اليه ولا تتركوا العياذ به - [00:28:36](#)

وطلبت الى هذا الذي تظن انه يعني يمكن ان تكف فيه الشر وتعين فيه على الخير وترشد فيه آآ يعني من يلي امور المسلمين
ترشدهم فيه تعينهم على في الدلاله على الخير وتنصح لهم - [00:28:58](#)

كيف كيف ترك اذا كان الزمان زمان الفساد فالاولى ان تقبل على هذا لا ان تتركه هذا هذه الازمنة ولاسيما في الازمنة الأولى عندما
ترون كثيرا من العلماء كانوا يدعون الى ولية الأحكام وولية القضاء فكانوا يفرون وكانوا - [00:29:16](#)

هذا لماذا؟ لان اذا ترك هذاولي هذا الذي يؤخر منه العلماء كثيرون اذا فر ابو حنيفة جيء به فلان واذا فر فلان جيء بفلان لكن اذا كان

واحد من الصالحين ومئة من الصالحين. هو ذاك الصالح يقول لا والله انا اقرأ في الكتب انه لا ينبغي ان اري القضاء واخافه يا هذا

انت طيب - 00:29:40

اذا كان كل صالح يترك موطنه وموضعه قياسا على انه يرى نصوصا آآينبغي وضعها موضعها نحن لا نقول رد تلك النصوص معاذ الله لكن الفقه ما هو؟ الفقه هو علم بالحكم الشرعي وعلم بالمناطق الذي ينزل - 00:30:01

فيه ذلك الحكم الشرعي الحكم الشرعي ها هو ولكن الزمن الذي ترك عليه ذلك الحكم الذي كان يركب عليه ذاك الحكم هو غير الزمان الذي يركب تردد انت ان تركب عليه هذا الحكم - 00:30:24

فلا بد من فتنة وفقه مم ولذلك نحن نقول كلام الشيخ ماتين حكما حسن انت انظر تفضل ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ان عدل. هذه القضية الان يبين لك هو لماذا ثم هو - 00:30:36

كان قاضيا وترك القضاء كثير من قضاة العدو من كانوا يلون القضاء ترکوه لاجل عظم المسؤولية والخوف والامور ابن حجر كانت تضيأ قال كل شعرة مني صارت تبغض القضاء يعني - 00:30:59

ترکوه وهذا ايضا الشيخ ابن ابي ترك القضاء ولكنني اقول لكم عصر ابن حجركم فيه من من العلماء من تلاميذ ابن حجر واقران ابن حجر فيعني لا يولى القضاء - 00:31:21

من لم ليست فيه الية القضاء اذا ترك ابن حجر بعد ان قضى للناس عشرين سنة مثلا فسييري غيره الاندلس كان يلي ابن رشد ويلي ابن ابن لب وابن عتاب وابن زرب - 00:31:37

هذا كله العلماء هادو كلهم علماء اذا ترك احدهم جاء منه مثله خير منه. لكن لا بد من تقدير الامور في وضعها في مقاديرها والشيخ يبيّن لك يقول لك لماذا اقول لك لاتيه القضاء؟ يقول لك لان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام - 00:31:49

نصف الناس هذا ان عدل انعدل فنصف البشر عدو له. وهذا منطقى لأن القاضى يحكم بين اثنين فمن حكم عليه فهو ساخت ابدا فكل محكوم عليه ان لم يكن رجلا من المتقين الصالحين فسيكون عدو لذلك القاضى وان كان القاضى حاكما بالعدل - 00:32:12
فمن حكم عليه يسخط ولذلك قال هو ان نصف الناس اعداء لمن؟ ولي الاحكام هذا ان عدل. اما ان جار من حكم عليه ومن حكم له ومن لم يدخل في حكومة اصلا يبغضه ايضا لأنه جائز ظالم. فيقول لك انت - 00:32:37

عندنا في المغرب مثل يقولون اش داك للقرع تمشط ليه راسو الاقرع الاصلع يعني ما الذي حملك على ان تمشط شعره يعني هو لا شعر له وانت تفعل هذا لا بد ان ستتشنب بينك وبينه الحرب ما الذي دعاك يا هذا الى هذا الافعوان - 00:32:59

خلية هكذا يقول لك الشيخ ان نصف الناس انت ان عدلت فنصف الناس اعداء لك. وان زرت فأكثرروا من الناس فما لك وهذه الصفة الخاسرة اطلب السلامة ضعوا هذا الكلام موضعه - 00:33:23

فهو كالمحبوس عن ذاته وكلا كفيه في الحشر تغل. طيب هو هو قال فهو كالمحبوس عن ذاته. هو في الحقيقة كل المحبوس على ذاته هو محبوس على ذاتي لأن القاضي - 00:33:40

له وضع له اعتبار له حيثية في المجتمع في الناس لا بد من مراعاتها لانه لا بد ان يراعي ما يذهب هيبيته فلا يقربه فتراه لا يخرج مع ابنائه ولا يعني يسايرهم - 00:33:55

لا يضحكهم ويلاعبهم وسط الناس اذا اراد ان يعني ان يمازح وكذا لا بد ان يكون آآبعيدا عن عين الرقية لأن الناس اذا رأوا القاضي يلعب ويمزح ذهبته هيبيته اذا حكم لا ينصت لحكمه ممنوع عن ذاته لا يخرج ولا يذهب - 00:34:16

من وحده او مع القضاة اصحابه او مع ايوا قالك هادي قضية خاسرة هادي ماشي الربح ما هي تربح في هذه الصفقة؟ الناس اعداء لك وانت محروز على ذاتك وكلا كفيك في الحشر تغل - 00:34:36

تأتي مغلوتا يوم القيمة فالحديث معروف اه رو اصحاب السنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امير على عشرة الا اتي يوم القيمة يده مغلوتان يده مغلوتان حتى يفكه العدل او يوبقه الجور. فما الذي اريد شيء - 00:34:54

انت احمق اختر السلام قدر الكلام قدره مم ضعوه في نصابه احسن الله اليكم ان للنقص والاستبطال في لفظة القاضي لا وعظا ومثلا

هذا جميلة هذى هذه التفاتة جميلة. يقول لك ان في النقص والاستئصال في لغة القاضي ولو عظم - 00:35:19
الم الم يعظك الم يكن ده لم يضرب لك المثل بكلمة القاضي نفسها القاضي اسم منقوص نسب منقوص هو هو الاسم الذي اه في اخره
ياء مكسورة ما قبلها. القاضي - 00:35:46

يقول ابن مالك رحمة الله وسمى معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارم فالاول الاعراب فيه قدر جميعه وهو الذي قد قصر
والثاني منقوص المصطفى والمرتقي المصطفى مقصود المرتقي يا - 00:36:13
قبلها كسرت اللازمة الثاني منقوص ونصبه ظهر فقطرأيت القاضي ورفعه ينوى كذا ايضا يجري. اذا قلت جاء القاضي ما يعرب
القاضي فاعل والفاعل كيف يكون مرفوعا اي ما علمت رفعه - 00:36:34
الضمة اين الضمة؟ انت تقول جاء القاضي اين الضمة مقدرة على ماذا عليه لماذا قدرت غلط الاستئثار هي التعذر بمعنى التعذر تقول
مثلا جاء مصطفى مصطفى فاعل مرفوع هكذا قل نعم الله يجازيكم بخير - 00:36:56
اه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة اين اي الضمة؟ المصطفى اين الضمة ها مقدرة على على الالف مصطفى. لماذا قدرت اه لا
يمكن اظهارها اظهر لنا الضمة كيف تقول - 00:37:23

مصطفى لأ صارت المصطفى اوه صارت همزة فلا يمكن اظهار اظهار اي حركة على الالف فتقدر عليه كل الحركات وتقدرها تقول في
الاعراب منع من ظهورها التعذر لكن ليه السمت تستطيع ان تقول جاء القاضي - 00:37:43

خرجت جاء القاضي لكنها ثقيلة على من اي لسان اي عرض الذين ماتوا اما الموجودون هادو لا عبرة يقول واحد لا السيد قال ثقيل
على لسانه ونتنا من قال لك انه يأبى - 00:38:06

ان يكون الشيء ثقيلا عليك او خفيفا عليك. انت صرت في محل ترى انك داخل في الناس. يعني ان الناس تعتبرك وتعتبر ما يشق
عليكن لقد ارتقيةت مرتفقى صعبا واستحي ان اكمل - 00:38:27

الاستئصال عندهم ولكن الاستئصال لا يمنع الظهور لكنه ظهور مستئصال فتقول جاء القاضي مررت بالقاضي وصدقأ يقولك هو هذا هذه
الكلمة تسمى هذا الاسم يسمى اسمًا ناقصًا قاضي ناقص لأن آخره حرف علة - 00:38:44
الياء ناقص ثم هو في الاستئصال لأن الضمة تركزها لا تظهر على الياء المانع من ظهورها الاستئصال فيقول لك هو ان للنقص والاستئصال
اللي فيه زيد كيف يخف على الناس - 00:39:07

من اسمه ملازم للثقل؟ نعم. كيف تكون انت خفيفة على الناس؟ وقاضي هذه الكلمة ملزمة للثقل. كيف يكمل من اسمه ملازم للنقص
فيقول لك انت خذ العبرة. كلمة القاضي اجتمع فيها النقص واجتمع فيها الثقل. اتركها لا انا والله - 00:39:28

انت ما والله ما والو كلمة قاضية تعتبر بها على كل حال هذا كله يوضع في موضعه امم صافي لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص
لا تساوي لذة الحكم بها ذاقه الشخص الى الشخص انعزل - 00:39:51

كلكم عندكم الشخص؟ لا بأس عندكم شخص عندك نسخة مكتوبة مستوره اه طيب قال هو الذي اعرفه المرء وهي الطف من
الشخص. الطف لا توازي لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه المرء وهذه ايضا - 00:40:23

يقول لك هذا تعلييل ان لم تقعن بكل ما ذكرته لك هذا وحده يكفيك انما يورثه لك الحكم عندما تكون يا اميرا او مديرا او قاضيا او
رئيس شرطة يعني يكون عندك كلمة نافذة - 00:40:52

هذا يورث عندك لذة الامر ولذة الذي ولذة الحكم وهذه اللذة يعني حتى الشيخ الان عندما يقول الطلبة ان تخرج وتوقف هذه
تورث نشوة فيقول هو هذه اللذة لا توازيها مراارة الالم - 00:41:15

عندما يأتي الخطاب بالعزل او عندما يأتي التقاعد بالنسبة لمن كان يحكم تقاعد اوف قال لك فقط هذه هذه المراارة التي تكون لا
تساويها اللذة التي بقيت تلتذها دهرك الذي كنت احكم فيه - 00:41:43

وهذه يسألوا عنها من ذاقها اذا كان في ايام ولايته رجلا صالحا وآيسعى في الخير هذا وان عزل لا يذوق منارة تكون شيئا لكنها لا
تكون شديدة الحدة. لماذا؟ لأن الناس - 00:42:07

يذكرون له فضله ايام بسطة يده وكل من لقي يقدرها ويعظمها ويجلها كمال كان ما زال يجلس على كرسيه ذاك الشوكه عنده
قليلة الاذى لكن الاخر اف اسأل الله العافية - 00:42:29

ابتلوا عنها جاءني انسان مرة هذا واحد منا نعرفه وكان ذا منصب كبير لما كان يعمل يقول لي مرة وقد تعذر فيما يعني بعض الامور
يقول اوه يا الشيخ لو جئتني في ايامي والله - 00:42:52

ما احتاجني ان اتكلم فقط ابعث هذا البواب اي واحد يبعثه يقضى لك الأمر ولكن قلت تدري لماذا الان لا يقضى قال لما قلت للناس لم
تكن تقضي لك كان تقضي لكرسي الذي كنت جالسا عليه - 00:43:10

والكرسي ما زال ويقضى له لما الان انت قمت منه فهذه قضية هم يذكرون من من طرائف هذا الباب. اما رجلا ممن كان يحكم ثم
تقاعد وبقي فيه هذا الحرص على ان يحكم لكنه ما عنده احد يحكم عليه - 00:43:28

قالوا جعل امام بيته وضع امام بيته جرتين الماء سبيل تشمهمها ووضع فوق كل جرة آآ كوبا وجلس ووضع كرسيا امام الجرتين. فمن
مر من المارة يريد ان يشرب فاذا اخذ هذا الكوب يقول لا بحث كوب خذ الكوب الآخر فاذا دخل يده في الجنة ليس هذه قلت تلك
المهم ان يبقى عنده شيء - 00:43:47

يأمر فيه فهذا الذي يقول لك الشيخ اه وهذا مفروض ان يحمل انا اعرف ان فيكم القضاة الان وفيكم هذا يحمل من والي شيئا ان
يكون حسن احدهو لان ان طال الله عمره لا بد ان يدرك هذا الذي يتكلم الشيخ عنه - 00:44:16

على الاقل اذا كان رجلا حسن الذكر آآ طيب الفعل آآ من يعني آآ شاع صيته في الناس انه كان الى من تحتاج احسانا ويسير بالناس
ببسير الحسنة يمدحه حتى من لم يكن يوما احتاجه - 00:44:35

لان الناس مجبرة على حب المحسنين وان لم تحسن انت اليها. احسنت الى هذا وهذا اذا لقيت الله يبارك فيه جزاك الله خير والله لا
يضيع اجرك وكذا هذا يسرك ويكسر حدة الالم الذي وجده عند انتهاء بدمك - 00:44:55

الولايات وان طابت لمن ذاق طهاف السم في ذاك العسل. هذه قضية اخرى الولايات وان طابت بسبب هذا الذي ذكرناه من اللذة التي
تنشأ عن الكلمة النافذة عن الامر والنهي وكذا - 00:45:16

قال فالاسم في ذاك العسل لأن تورث في نفس صاحبها كبر وتورث فيه العجب وتورث فيه احتقار الناس واستصغرهم واذدائهم الا
من رحم الله الا من رحمه والعجيب ان بعضهم - 00:45:33

يعني من رحم الله يسري هذا الداء الى من حوله فربما سرى الى اخيه وربما سرى الى ابنه ترى الرجل النافذة كلمة متواضعا طيبا
مسعفا آآ كل خير اجتمع فيه. لكن اخاه - 00:45:58

يعني نار مسلطة على عباد الله يقول لك انا اخي كذا يا سيدي اخوك الذي هو اخوك من لا يصنع هذا الذي تصنع انت ولو علم اخوك
بالي الذي تصنع باسمه ما رضي صنعك ولكن - 00:46:17

هذا هذا خطير هذا هذا حمق الندوة نصبوا المنصب او هاجسدي وعالئي من مداراة السفل. عندك جسدي؟ نعم وهذا عندكم
ايضا اه هذا اولى وهذا الشيخ رحمة الله يقوله وقد انصرف من القضاء - 00:46:33

قال ناصبوا المنصب او ها هي تعب المنصب الذي كنت فيه اوها كسر جلابيب قالوا اوها يده اذا كسرها او هاج لدي شدني وصلابتي
وقوتي اشار ذلك هذا نصبوا المنصب ذهبوا - 00:46:57

ثم او هاجردي ايضا عنائي من مداراة السفلة ملائكة الاخساء هذا هذا كسر قوتي وما عاد عندي صبر في ذلك كله فيقول لك انت اعتبر
بي مم ايوانا فانت انت اعتبر به وان شئت لا تعتبر. على كل حال اقول لك هذا الكلام - 00:47:24

ضعه موضعه ضاع وموضع الاحكام تتغير ازمانها هذا شيء متفق عليه بين الفقهاء لماذا تتغير الاحكام؟ لأن الحكم كما قلت لكم
مرتبط بشئين مركب من شيئين مورا قولنا الدليل ومركب من المحل الذي ينزل عليه الدليل. الدليل لا يتغير - 00:47:53

لكن المحل يتغير والمركب من شيئين احدهما متغير لابد ان يتغير بتغيره نعم وصل الامان في الدنيا تهتز. قصر الامل الامال في الدنيا
تفز. فدليل العقل تقصير الامل قصر الامل في الدنيا. هو الان - 00:48:17

يقول لك ان هذه الادواء كلها. هذه العلل كلها التي نصحتك الى تركها واجتنابها والابتعاد عنها سبب ذلك كله هو والامل هو حب الدنيا
هو عدم ان قصرت الامل اسقطت عنك كلها كثيرا. قصر الامال في الدنيا تفوز - 00:48:44

فدليل العقل تقصير الأمين كتابيات ايات رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب
الكبير شابا في اثنين حب الدنيا وطول الامل - 00:49:14

شيخ وشيخ كبير اوقف ظهره وتدى حاجبه فوق عينيه وكل شيء منه يرتعش اذا اراد ان يحرك عضوا من اعضائه كأنه ينشره من
الموت ومع ذلك يقول لك اذا اتيته فخاطبته بشيء يقول لك الاسبوع الجاي. اسبوع انت عشر دقائق يمكن لا تعيشها. اي اسبوع. طول
الامل - 00:49:39

سبحان الله العظيم روى الطبراني في وجمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين وفساد
اخراها بالبخل والامل امل من غريب بما يذكرون - 00:50:02

في هذا الباب عن عن الناس الذين فقهوا ما يرويه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكري وقال كن في الدنيا كأنك - 00:50:26

او عابر سبيل. فكان ابن عمر رضي الله عنه يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن فراغك لشؤونك ما هذا اذا امسيت فلا تنتظر - 00:50:40

اذا فكذا اقا تقصير الامل رواه ابو نعيم فين الحلية المعروفة هذا احد الصالحين الزاهدين ان كانوا مع جماعة فحضر
وقت الصلاة فقاموا فقدم معروف احدهم والمفروض انه هذا الذي هو معروف مثله من الزهاد والعباد - 00:50:59

فذاك طبعا وانا ويستحيي ويتمنع فأصر معروف والناس لا تقدم فقال طيب انا ان صليت بكم هذه الصلاة لا اصلني بكم التي بعدها
فقال له معروف وانت تحدث نفسك بأن تبقى الى الصلاة التي بعدها - 00:51:27

من هنا لا يستغرب هذا من هنا عنده هذا التقصير لابد كبريتتو الأحمر هذا كانوا يقولون الغول والبوم والعنقاء ثالثها اسماء اشياء لم
تلخلق ولم تكوني زيدوا عليها في زمننا هذا - 00:51:44

قصير الامل الذي يقول احنا هذا الكلام نقرأه في الكتب اما ان اسمعك ت قوله لي او تراني اقوله لك اين هذا؟ الذي يقول لك تقول له
طيب آآ يقول لك هيا نذهب نقضي الحجر تقول شوف الان الساعة السابعة وانا تعبت كذا غدا ان شاء الله نلتقي - 00:52:11

فيقول لك و كنت تحدث نفسك ان تبقى لي غدا. هيا نقضيها الان ترى من يجيئك بمثل هذا الجواب ما ومن تهيا له نفس تحدثه بمثل
هذا او صاحب يحدّثه بمثل هذا - 00:52:36

فهو سعيد سعيد نسأل الله ان يهبي لنا واعدا من انفسنا او واعدا من اخواننا. امين تفضل يا سيدى تفضل هذا لماذا تقصير الامل لان
قصير الامل يحملك على حسن الفعل - 00:52:57

انو نتا اذا قلت يمكن لا ادرك العشاء فما تقدر على فعله من خير تبادر بفعله تخشى ان تموت اذا مت و كنت قادرًا على فعل خير فلم
تفعله غوبنت فتقول انا اسأرع جاء كذا هاك انت هاك انتهى المال في جيبي يا ام فلان اعطيه فلان وكذا - 00:53:14

قصير الامل جي تنسس جيتها تنام. فقلت يا يا فلان فلان الفلاني يعني افترض من كذا وفلان الفلاني كذا فلان الفلاني عنده كذا
يحتاج كذا مشتغل بأن انا لك قصير - 00:53:39

عمر بن عبد العزيز رحمه الله رجل تجلى فيه قصر الاب قالت فاطمة بنت عبد الملك زوجته وكانت تسأل الرجل الغريب رسول
الله ما زاد عليكم عمر بكثير صلاة ولا كثرا - 00:54:01

الناس في هذه الباب في هذا الباب قالت ولكن والله ما رأيت رجلا يخاف مثله خافوا الله تفسيه الامل قالت نكون نائمين يكون نائم

هو ثم يقع في ذهنه انه سيموت ويحاسبه كذا - 00:54:23

قالت فمن شدة خوفه كله يضطرب قالت حتى نقول ليصبحن الناس ولا خليفة لهم. هذا سيموت ساعة هذا من شدة خوفه هنا
تذكرت لكم مرة ان انه لما كان خليفة آآ - 00:54:48

كانت زوجه هذه فاطمة جالسة بجنبها الى جنبه طبعا هو كان قطر عليها اخذ يوما جمع كل ما كان اعطتها ابوها واخوانها الخلفاء قبله
كل كل جمع كل ذلك وخيرها - 00:55:08

اما ان تبقى معه واما ان تبقى مع هذا المتع اما ان يجتمعوا ثلاثة تحت سقف واحد هذا لا لا يكون. وطبعا ان المرأة الصالحة اختارت زوجها وعاشت عيشه - 00:55:29

ففي يوم ما من الايام يحدثها هو لما كان اميرا على جهة مدينة قناصرة اه فعل بها اشياء ومتعبها وكذا فيقول وضع يده على فخذها وقال لها اتذكريين يوم كذا يوم كذا صنعت بك كذا وكذا - 00:55:46

قالت فضربت يده التي كانت على فخذها وهي مغضبة وقالت انت اليوم اقدر منك الامس امس كنت اميرا على ناحية فعلت كذا وكذا اليوم انت خليفة المسلمين تقدر على الذي تقدر على فعله وانت خليفة اعظم من الذي كنت تقدر عليه وانت امير - 00:56:10

يعني وانت الان خليفة لا تسمع بي ما كنت تصنع به وانت امير فقال لها بقاو على المحسن اني اخاف الله نعم استطيع ان افعل بك ولكنني اخاف الله العظيم - 00:56:32

النار صارت تدعونه يا رب انهم يخافون قصة الامل طول الامر يمنع من حسن الفعل لأنك انت دائمًا تقول سوف سوف افعل غدا افعل الاسبوع القادم عندما يدخل الراتب - 00:56:52

طيب فيفجأك الموت عاد بينك وبين فعل كثير من الخير كنت تشتته. نعم ان من يطلب الموت على منه جدير بالوجل. هذا التعليل هذا السبب الذي يحملك على تقصير الامل لأن الموت يطلبك على غرة - 00:57:12

على الغرة الغفلة على غرة منك عدوك الطالب لك الذي لا تفوته ويطلبك على غرة هذا حقيقي بان يخاف ان من يطلب الموت على غرة منه جدير بالوجل بخوف قال رحمة الله ان من يطلب الموت على غرة منه جليل من وجل - 00:57:38

غب وزر حبا تزيد حبا فما دارت ترداد اغناه الملل اولى عندي ان تقول غيب وزر غبما تزد وجريا تزد حبا فمن اكثر التعداد اغناه الملل هذه الان قضية اخرى - 00:58:14

انتقل بك الى مسألة انت بحاجة اليها بمعاشرة اصحابك واخوانك من تعاشرهم من الناس قالك غب وزر هبا لا تغيب بحيث تنسى آآ بحيث تنسى هو لا تأتي وتزر بحيث تمل - 00:58:48

لكن اختر سبيلا وسط غيب وزر غبا زر غبا غبن الزيارة ان تزول مرة في الاسبوع مثلًا زيد وزرغبا لماذا تزور غبا لتزداد حبا ليزيد حب الناس لك لأنك ما غبت عن انتظارهم بحيث - 00:59:28

آآ لا يرونك ولا يذكرونك الفرنسيون عندهم مثل يقولون بعيد عن الأعين بعيد عن القلب وهذا صحيح انا لا اعرف له نظيرًا في في اللسان العربي فلذلك واحوجت اليه ولتعلموا انه الامثال التي تأخذها من حيث كانت اذا كانت تدل على معانيه. هذا يقول الشيخ الان - 00:59:50

فلا تغيب عن الانظار بحيث تغيب عن القلب ولكن لا تأتي بحيث تصير كالجملة في قفا ابن ادم يعني يريد ازالتك ولا تزال. قد يحتاج ان يقطع جزءا من قفاه اذا اراد ان آآ - 01:00:21

فخيب وزر غبا توجد حبا وهذا مأخذ من حديث رواه الطبراني اختلف يحدثون فيه واظهروا انه لا ينزل عن درجة القبول وهو قوله صلى الله عليه وسلم آآ زر غبا تزداد حبا - 01:00:39

اه زغرب وزرغبا تزداد حبا فمن اكثر الترداد اقصاه الملل كترت ترتاح كل يوم جئت ازورك جئت ازورك يا سيدى انا كثير من الناس ثم انا عندي اهل هم ايضا نحب كذا وعندي اولاد وعندي الوالد والوالدة وعندي حقوق - 01:01:01

وقوع حب الافراغ في نفسي وهذا لا يختص فقط بطلبة العلم او العلماء مطلق الناس يعني انت لست ولو كان انسان فارغا ما عنده شيء يوم كله على يحتسب كؤوس الشاي والحلوى - 01:01:21

ما عنده شيء ولكنه يحب ان يراك كلما التفت وجدرك امامه بملك وانت لا تحب ان تمل فغريب وزر غبا لا لا يقع لك لا يحر بك كما وقع ذاك الذي اتي الشعيبة انا حدثكم بهذه لعلمك - 01:01:38

ذاك الذي قال له يا عمي اه لولا ان اتقل عليك لزرتك كل يوم مرتين فقال والله يا ابن اخي انك لثقيل علي وانت في بيتك فكيف لو زرته كل يوم مرتين - [01:01:57](#)

هذا القتل البطيء هذا فقيل وتزورني كل يوم مرتين واتتحنح واقول يا فلانة اه ونطيب انا جاي ولو لا يكلم الانسان اكلم التليفون انا جاي طيب غير بالقليل لي تفهم نتا لا تفهم ماذا اقول لك؟ - [01:02:16](#)

ساد تحتاج سما يجعلك في الشاي تموت ويستريح النفس منك قل بحد السيف واترك امده واعتبر فضل الفتى دون الحل. اه هادي قضية اخرى ايضا يقول لك خذ بحد السيف اترك جنبه - [01:02:35](#)

السيف انما يقطع بحده لا يقطع بمثله اذا كان الغند اجمل غم وآ يعني منقوشا ومموها بالذهب وفيه الجواهر والزول ولكن السياف الذي فيه لا يمضي لا يقطع ما تصنع بالغيب - [01:02:59](#)

السيف حينئذ لا قيمة له فهو يقول لك اعتبر قيمة تسييف بحده لا بما يبذلو لك من حسن علمه كما انك ينبغي عليك ينبغي ان تعتبر فضل الفتى قيمة الفتاة بفضله وما يحسنه لا بحديه - [01:03:25](#)

قول الله يرضي عليك الفتاة واعتبر الفتاة تعتبره بفضله دون حله اصنع بك ماذا اذا كنت ذا حلة جميلة لكنك فدم عيون حيثما وجهتك لا تأتي بخير ما ينفعني هذا - [01:03:43](#)

حلتك الجميلة ذاك انما شأن النساء اما الرجال فتى اعتبروا فضله لا بحسن حلته اه انتم ترون ان اه يعني كثيرة من من ذكروا لنا بلغتنا اخبارهم من اهل وجاهة - [01:04:07](#)

كانوا فقراء لم يمنعهم فقرهم من ان يكونوا ذا وجاهة بين الناس بسبب ما لهم من الفضل الاحنف بن قيس كان سيد تميم في زمانه كيف كان هذا احد ابن قيس؟ قالوا كان اسود - [01:04:34](#)

مصيرها دميا متراكب الاسنان اه احنا في الرجلين لكنه كان سيد قومه يقال اذا غضب غضب له مائة الف سيف لا يسألونه فيما غضبت ابو طالب كان سعيد ابن سعدية قريش لكنه فقير لا يكاد يجد ما يقوت به عياله - [01:04:52](#)

لذلك اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليا لماذا يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليا؟ رضي الله عنه ينشأ في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لماذا لا يبقى عند ابيه - [01:05:15](#)

ويأخذ العباس فلانا من ابناء ابي طالب لانه ما عنده ما يقوت بعياله يعني يعين له يعینونه في ذلك ولكنه كان سيدا من سعادة قريش مالك كان بلغ به الفقر في طلب العلم ان نقض خشب سقف بيته - [01:05:24](#)

وباعه ومع ذلك كان وجيها من وجهها يأتي الخليفة بابه وش هذا يعتبر فضل الفتى دون الحل هم الصحابة هذا شأنهم اعظم من ان يذكر او ينبه عليه ابو هريرة - [01:05:45](#)

ابو هريرة مرة يتمخض في الكتان يزيل البخار في كтан هو يتعجب من نفسه يقول بخ ابو هريرة يتمخض في الكتان هو يستغرب نفسه وانه كان يعني يعصب الحجر في بطنه من شدة الجوع - [01:06:01](#)

ومع ذلك ابو هريرة هو ابو هريرة فقيرا هو ابو هريرة غنيا ان يرد هو هو بان اعتبار اعتبار قدره بفضله لا بحلله ولا بكرسيه ولا مم لا يغير الفضل اقلال كما لا يضر الشمس اطباقي الطفل. نعم - [01:06:22](#)

هذا تفريع على ما تقدم لا يضر الفضل اقلال من كان مقللا فاضلا اقلاله واملاقه لا ينقص فضله والله يا اخواني كان بعض العلماء ممن لم يدرك ان يكون له بيت - [01:06:48](#)

واحد بما هي لا يزال يسكن بيت ابيه والناس تتنافس في حمل نعليه لا لم يضر فضله اقلاله واملاقه وفقره الوجاه والاغنياء على بابه يعني والسعيد منهم من يقول اذهبوا الى اصحابه فيقول انا اليوم كنت عند الفقيه كنت اليوم عند الشيخ وقد تغديت معه - [01:07:10](#)

واش آآ الشیخ یغذیک ماذا سیعطیک تأمل المرق تغمسه وان کان شيء من اللحم فأنت سعید ولكنه لم ینقص ذلك نعم فلا لا یضر الفضل اقلالا كما ان الشمس لم یضرها اطباقي الطفل - [01:07:43](#)

طفل اخر ساعات النهار التي يبعدها يأتي الليل الذي يغطي الشمس يغميها الشمس تذهب ولكن الشمس اذ غابت عن اعين الناظرين
الشمس هي شمس وان غابت عنك لكن يعني مجيء الليل - 01:08:04

وذهبابها لن ينقص فضلها لان الشمس هي هي هي فكذلك انت اذا كنت فاضلا فانت انت لا يضرك الاقلال لما دخل كثير
وعزة على عبد الملك بن مروان - 01:08:26

وكثير يعني ملأت اخباره الدنيا ووصلت وعزها والكلام فلن تتدخل على عبد الملك رأى شخصيا قال انت كثير قال انت هو قال عبد
الملك تسمع بالمعيبي خير ان ترى بقى لي يا امير المؤمنين كل امرء عند نفسه - 01:08:44

عالي السناء شامخ البناء لا تراني انا كذا انا عند نفسي مثل هذه السارية في الطول ثم قاله ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي انبابه
اسد هصور ويعجبك الطرير اذا تراه - 01:09:14

ويختلف ظنك الرجل الطرير بوعاظه اطولاها رقاها ولم تطل البوظات ولا الصدور خشاش الارض اكثرها فراخا وام الصقر مقالة
نزور تلد صقرا صقر هداك عشرين واحد فما عظم الرجال لهم بزبن - 01:09:34

ولكن زينهم حسب وخير من افضلني حبك الاوطان عجز ظاهر اغترب تلقعني اهل بدل قال رحمة الله حبك لاوطان عجز ظاهر هذا
ايضا من الكلام الذي ينبغي ان يوضع موضعه - 01:10:08

فاغتربه الذي يحملك على الاغتراب هو او لا هذا البيت في الحث على الرحالة والضرب في الارض وهذا شيء مهم جدا جدا وكان
العلماء الذين ضربوا في الارض وجالوا فيها - 01:10:35

ونظروا اعراف الناس وعوائد الناس واخذوا عن عن اصناف من الشيوخ تجد فيه ما لا تجده قطعا في من لم يفارق رحل قومه هذه
الرحالة لذلك تفهمون لماذا كانت الناس ترحل - 01:10:56

ما الذي يحوج رجلا ولد في المدينة ونشأ في المدينة ان يسافر الى مصر والى الشام والى العراق لماذا الذي يوجد من العلم في
المدينة اضعاف اضعاف ما يوجدهم في غيرها - 01:11:15

هذا يعني الصحابة كم النبي صلى الله عليه وسلم مات يوم مات كم اصحابه الذين كانوا في المدينة الوف هؤلاء الالوف كم نسبة من
خرج من المدينة واستوطن غيرها؟ شام العراق ومصر وكم - 01:11:32

الازر جمهورهم وسودادهم الاعظم بقي في المدينة ومات في المدينة ومكت اولادهم في المدينة فاكتثر علم الصحابة الذي هو علم
النبي صلى الله عليه وسلم لي هو الاسلام انما مكت في المدينة - 01:11:53

فما الذي يحوج الماء الزهرية ان يذهب الى الشاة وما الذي يحوج فلانة وفلانة ولذلك تفهموا الناس تأتي للمدينة هذا اول الرحالة اول
القصد بالرحالة المدينة وهذا مفهوم لأن العلم يأرج إليها كما يأرز اليه الأيمان. ولكن ما الذي يحمل المدني الذي عنده من العلماء؟ ما لا
يحصى - 01:12:08

كثرة ويدهب الى الشام ليأخذ عن واحد ويدهب الى العراق يأخذ عن اثنين ويأخذ ان يذهب الى مصر وفيافي ومفاؤز انها الرحالة لأن
اعراف الناس وعوائد الناس واحوال الناس في العراق وفي الشام وفي مصر وفي افريقيا مخالفة لما عليه الناس في الحجاز -
01:12:30

تتسع مداركم وبرى ما لا يراه من لم يرحل وان علم به سمعا لان السمع ليس كالمعاينة ولذلك التكثير من ترجم العلامة تجدون
الرحالة موضع في ترجمته يقول لك رحلته. ما قالت الرحالة الا في هذه الازمنة المتأخرة والا فكانوا جميعا يرحلون - 01:12:53

فهذا حث على ما كان عليه الناس اغترب طلبا للخير اما طلبا للعلم واما طلبا للرزق واما طلبا لما يطلبها يطلبها يعني تكون مقصدًا قال
لكنها هنا بقى هو - 01:13:19

عجز حبك للأوطان عاجز ظاهر ان كان حبك الأوطان يحملك على ملازمة الوطن ولا ترحل لما تعلم ان رحلتك اليه آآ فيها الخير لك
حينئذ حبك للوطن يحملك على العجز - 01:13:43

لا تفهم منه ان المرأة لا يحب وطنها هذا شيء لا يمكن وهذه العروس في النفس وقد قال اول بلاد بها عق الشباب تميمتي وابل ارض

مستجدي ترابها ولها تفهمون عندما يقول ربنا سبحانه - 01:14:01
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قريب منهم لماذا لا يفعلون؟ لانه شديد على النفس ان تفارق
الدهر الم تروا كيف جعل ربنا سبحانه - 01:14:27

الاخراج من الداء قرین قتل النفس بالشدة على على ابن ادم فكيف يقول لك الشيخ انه من يحب وطنه ارضه التي بها نشوؤن التي بها
اباؤه واجداده والتي اليها ينتهي - 01:14:43

كيف يقول لك ان من يحبها هذا فهذا صنعه عجز ظاهر لا ينبغي ان يفهم الكلام على هذا العجز ولذلك سئل احدهم قال ما عالمة
الرجل الوفاء في الرجل - 01:15:02

قال هذا قال الحنين الى البكاء على الاخوان والحنين الى الاوطان هذا لعلنا نكمل بعد ان نصلی ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 01:15:15

سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين اجمعين
قال الامام ابن الوردي رحمه الله تعالى حبك الاوطان عجز ظاهر فاغترب تلقي عن الاهل بدن - 01:15:39

كنا نتحدث في فهم هذا البيت على وجهه قلنا ان حب الاوطان هذا شيء جبل عليه انسان جبله عليه ربها سبحانه وتعالى ولا يمكن ان
يسمى ان يوصف فعل فعل انسان شيئاً جبل عليه - 01:16:05

لا يمكن ان يوصف هذا بالعجز وان العزيمة ان يفارق جبلته وليس شيء يدعوه الى مفارقتها نعم كلامه رحمه الله يتأنى يظهر يبين
يكون له وجه اذا كان يعيش المرء في - 01:16:28

في موطنه ذليلاً مهيناً آفنعم حينئذ يغترب فإن يلقى عن أهله الذين الذي يعيش بينهم ذليلاً يلتحق حينئذ عنهم بدللاً لا يمكنه
ان يبقى في ذلك الموطن الذي يبذل فيه ويختضع فيه يساس فيه - 01:16:46

آ سياسة قبيحة لا يبقى فيها. قال الاول ولا يقيم بدار الذل يا له وان الاذلان غير الحي اعزكم الله والواتد فذاع على الخسف
مرهون برمتها ولا يشج فلا يرث له احد - 01:17:10

اما غير هذين غير الحي والتيد الذي تشد به طنوب الخيمة فغيرهما لا يصبر على لا يبقى في دار يخسف فيها ويسام فيها الذل
والهوان لا بأس الكلام الشيخ على هذا المحمل واضح - 01:17:32

لكن اذا لم يكن ذليلاً في قومه ذليلاً في وطنه وكان يحيا فيه حياة كريمة وعيشاً كريماً كيف يقال ان حب وطنه عجز على هذا لا
يمكن هذا وسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن يحب مكة - 01:17:52

ابو بكر رضي الله عنه لم يكن يحب مكة بلال الم يكن يحب مكة هو وهو الذي كان حينما حدث في مسلم. عندما كان لو تعلمون ان
المدينة كانت موبوءة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها وهذا كان شيئاً معروفاً عند العرب ان من جاء يترب حمى -
01:18:09

او يترب فيها حمى بقيت فيها الى ان دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربها ان ينقل حمها الى جحافه حينئذ طاب هوائها والا فقد
كان هواؤها وخيمها وكل من جاء المدينة - 01:18:33

يثير في ذلك الزمن فلا بد ان يحم. وهذا الذي حدث لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجروا. فكان فاحمي بلال وعك بلال
رضي الله عنه وعك ابو بكر رضي الله عنه فكان اذا اشتتد بابي بكر وعك - 01:18:47

اه ينشد كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اذا اشتتد بلال الوعد يقول الا ليت شعري لابيتن ليلة بواد وحولي
ادخر وجليل هل يبدون لي وهل اريان يوماً مياه مجنة وهل يبدو لي شامة وطفيل - 01:19:02

يتفعج على نبات مكة على حشيش مكة على جبال مكة وهذا شيء لا يملك بلال الا يفعله لانه شيء ركز في الناس مم نعم بل بمكث
الماء يبقى اسيا وسرى البدر به البدر اكتمل. طيب الان هذا الكلام على الرحلة مغادرة الوطن - 01:19:23

ابتغاء ما يبتغي ابتغاء علم ابتغاء مال ابتغاء تجارة ابتغاء فضل ابتغاء شيء يكمن به هذا الراحل ويقول لك فبمكث الماء يبقى اسنا.

الماء يأس وياس اذا مكث راكدا في ظهر فيه الريح القبيحة ويظهر فيه الجرائم ويظهر فيه - [01:19:51](#)

لكن اذا جرى وترك ركوده حينئذ ذهب ذهب عنه الذي كان فيه وصار نقيا وصار عذبا فكذلك الانسان اذا اه ما كان راكدا في وطنه لا يبحث عن كمال في رحلته - [01:20:18](#)

ذهب رونقه وخلونقت دبایته البدر به البدار اكتوبر. نعم. وسور البدر بهيبة المكتمل ارأيت لو ان البدار لم يسر ولم يسري هم ولا تقل لي لماذا مددت الراء ولام حرف جزم - [01:20:41](#)

اقول لك هذا هذه الياء حرف اشباع للحركة والا فيا اولا الفعل جزمت بلم كالقول الأول الم يأتيك والأنباء تنوي بما لاقت لبونبني زياد كما في قراءتي انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:21:07](#)

وانا عمدا قلت ذلك لابين لكم ان الشيخ يتحدث عن فعل سارة لا عن فعل سارة والسرى هو سيروا الليل وهذا هو الوقت الذي يسير فيه الهلال. فالهلال بصراء يصير بدوا - [01:21:28](#)

اكتمل لما تحرك لما فارقا منزله لو كان لو لم يفارق منزله لبقي ناقصا هلاسا شوفوا مم فكذلك انت اطلب كمالك في رحلتك ايها العائب قولي عابثا ان طيب الورد مؤذ بالجعل - [01:21:49](#)

الشيخ يعلم ان فمن الناس اما بلغه واما عرفه من حال من كان معه وهذه حال الناس اجمعين حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيهم فالناس اعداء له وخصوص كضرائر الحسناء قلنا لوجهها حسدا وبغضا انه لدميم - [01:22:21](#)

هي حسناء جميلة فرقة قمر ولكن الضرائب قصدنا فقلنا ما اقبح وجهها وما ابغش جمالها كذلك حسد الفتى كذلك حسدوا الشيحة على هذا النظم الذي تهيا له وما اجتمع فيه له من حسن السبك وجودة المعانى وتأثير المواعظ. فوجد من يعيي - [01:22:48](#)

واش هذا قال وماذا قال؟ وقال ما يعرفه الناس وهذا القافية فيها كذا وهذا البيت فيه العيب الفلانية ايها العائب قولي عندك نتا اش؟ عبثا. وهو في رواية حسدا ان طيب الورد لا انا لا الوmek - [01:23:11](#)

لا الوmek في ان تعيب قولي هذا قول الذي هو كالورد يسر الناظرين ويفرح به من يشم الورد قفطن ريحه يؤذى الجعل الجوعان هادي دوبية صغيرة تكثر في اماكن القذارة - [01:23:31](#)

اذا جاء الريح الطيب يؤذيها فهذا انا لا الوmek الا يعجبك قولي اظهرت معدنك وبينت عنصرك انت كالجعل الذي لا يعيش الا في القدر ينمو فيه وينتعش فيه فاذا جاء الريح الحسن والمنظر - [01:23:53](#)

الطيب كان اشد شيء يؤذيه. ما الذي في كلام الشيخ مما يعب نفمه السهل ام كلامه الجميل اما واعظه التي تدل على آآتجربة مم كل هذا مما يسرك وتستفيد - [01:24:13](#)

فلأي شيء تعبوا ان طيب الوادي مؤذن بالجعل. مم عد عن اسهم لفظي واستتر ليصيبنك سهم من ذو عين. عندك مستتب اه الان انا قلت لك بينت لك انك كمثل هذه الدواب هوام الارض التي تكثر - [01:24:38](#)

في القدر والاذى والوضخ ويؤذيهم النظافة ويؤذيهما ذكاء الريح وطبيه لكن ان ابيت الا ان تعيب قولي حسدا وعبثا فانتظر سهما يصيبك وحينئذ لا تلمني بلغ نفسك ان عرضت تعرضت - [01:25:02](#)

لي وانا رامي من توحة كده لا يصيبنك ايه لا لا قوليا البيت الأول عد عن اسهم لفظي هذا تعداها اجتنب انا لکلامي اسهمها تنفذ حيث لا تنفذ الابر بعد عنها تعداها - [01:25:29](#)

لا تصيبك فاني اذا رميت اذا اصبت انا رام من فعل تعالج قبيلة تعل بن عمرو بن الغوث بن طيب قبيلته مشهورة بحسن الرأي لا تخطئ وهذا سعال عله المقصود في قول امرى القيس - [01:25:51](#)

فرب رام من بني ثعلب متلجون كفيه في قتاله ما يبانيش واحد معروفون بحسن الربو فأنا کلامي هذا سهم فعالی اضطراب كما تشاء لكن ان ضربتك لم اخطئك بعد ان اسوبي قولي بماذا تعدى عن بماذا كيف تفعل - [01:26:18](#)

بالاتعي بالقول عبثا ربك اه لا يغيرنك لين من فتنى ان للحياة لينا يعتزل ان لا يغيرنك مني ما ترى من لين جانبي وآآسهولة اه يعني وسهولتي لمن طلبني وان ان وطائي ممهد وان كان في موطا وان - [01:26:43](#)

اياك ان تظن هذا عجزا مني الحياة ايضا هي لينة من المس قال الاول ان الافاعي وان لانت ملامسها عند التقلب في انيابها العطب مم
فيايك مم والاحمق الذي يتعرض لهجاء شاعر - [01:27:15](#)

الانسان ينبغي ان ينأى بعرضه عن ان تلوكه الاسنة وستلوكه كل يلوكه كل لسان اذا نعم فيك بيثنين من الشعور وجعل فيهما كلاما
جميلا وصغرة شعرية جميلة فضحك في الخلق اجمعين - [01:27:43](#)

هو سيقولك حينئذ لقد كنت غنيا عن هذا انا مثل الماء سهل سائغ ومتى سخن اذا وقتل انا انصحك يا هذا انصحك عدي عدي ليس
هذا بعشك فادرجي انا باللي هي الملمس ياك - [01:28:02](#)

انا خورتك لكن ان للحيات لينا لكنه لين يعتزل ليس لينا يجرأ الناس على لمس العيات عيب مم هذا الذي اقوله انا مثل ما سهل سائغ
ساغ الشراب اذا سهل مدخله. قال ربنا سبحانه - [01:28:29](#)

مالك يا صمت نتا اليوم ام هي سائحة للشارب الماء اولها وان لكم في الانعام عبرة اه انا مثل ما تهن سائغ لكن هذا الذي هو سهل
وسائغ دان لمن يشربه لا يغص به - [01:28:55](#)

اذا سخن هذا بل قتل قتل فانت انظر لنفسك - [01:29:21](#)